# مفهوم اللذة وتمثلاتها في اعمال الخزافة (كيت ماكدويل)

# The concept of pleasure and its representations in the works of potters (Kate McDowell)

م . م حسين خيري تومان الاسدي

Researcher M. M. Hussein Khairy Toman Al-assady

قسم النشاطات الطلابية / رئاسة الجامعة / جامعة بابل

pre٧٢٥.hussien.khyry@uobabylon.edu.iq

هـ / ٠٧٨١٨٨٠٠٣٤٨

أ. د تراث أمين عباس

The second researcher, Prof. Dr. Turath Amin Abbas

قسم الفنون التشكيلية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

fine.turath.ameen@uobabylon.edu.iq

هـ / ٠٧٨٠١١٧٩٢٢٤

## ملخص البحث

جاءَ البحث الحالي في أربعة فصـــول ، تضـــمن الأول ببيان مشـــكلة البحث التي تحددت بالإجابة عن التســاؤل الاتي : (ما هي تمثلات اللذة في الاعمال الخزفية للفنانة كيت ماكدويل ؟) ، واهمية البحثِ والحاجة اليه وهدف البحث المتمثل في ( تعرف مفهوم اللذة وتمثلاتها للخزافة كيت ماكدويل ) ، ثم حدود البحث وتحديد المصـــطلحات ، فيما تضـــمن الفصـــل الثاني مبحثين، الاول : مفهوم اللذة فلســفياً ، اما الثاني كان عن الخزف المعاصـر لينتهي الفصـل بِمؤشـرات الاطار النظري ، ثم تناول الفصـل الثالث اجراءات البحث المتمثلة في مجتمع البحث وعينَته وأَداته ومنهَجه ثم تحليل عيّنَة البحث البالغَة ثلاث نماذج من اعمال الخزافة ( كيت ماكدويل ) ، أما الفصـــل الرابع فاشـــتمل على نتائج البحث ومنها : اصـــبح مفهوم اللذة مرتبطا بفكرة الانجاز والســـيطرة والتحكم المهاري والتقني لإنجاز نصـــوص خزفية محملة بلذة متجردة عن المحمولات المضـــمونية موجهة لتذوق المنجز الخزفي بمواصـفاته الشـكلية العامة كما في كل عينة البحث ، وتمثل اللذة غاية الجمال الفني وهدفه الاسـمى الذي تسـعى اليه نتاجات الفنون المعاصـرة لكونه لغة كونية عامة يمكن لكل البشـر فهمها وتذوقها من خلال لغة عالمية هي لغة الفن والجمال ، واشـتمل الفصـل الرابع على الاسـتنتاجات واهمها : نتاجات الخزف العالمي تخوض في تحديات كبيرة للخامات والتقنيات والاداء بهدف ان تحوز على قناعة الجمهور المعاصـــر وتجتذب ذائقته الفنية

والجمالية ، ويعول الخزافون المعاصرون على فعل الصدمة والاندهاش الذي تنتجه الاشكال والافكار لدفع المتلقي للدخول في عملية البحث الفلسفي الذي يمكنه من فهم الرسالة المحمولة على الاشكال الخزفية .

**الكلمات المفتاحية**

اللذة / خزف

**Research Summary**

The current research came in four chapters, the first included a statement of the research problem, which was determined by answering the following question: (What are the representations of pleasure in the ceramic works of the artist Kate McDowell?), the importance of the research, the need for it, and the goal of the research, which is (learn about the concept of pleasure and its representations by the potter Kate McDowell ), then the limits of the research and definition of terms. While the second chapter included two sections, the first: the philosophical concept of pleasure, while the second was about contemporary ceramics, so that the chapter ends with indicators of the theoretical framework. Then the third chapter dealt with the research procedures represented by the research community, its sample, its tools, and its methodology, then analyzing the research sample of three examples of the potter's work (Kate McDowell As for the fourth chapter, it included the results of the research, including: The concept of pleasure became linked to the idea of achievement, control, and skillful and technical control for the completion of ceramic texts loaded with pleasure, devoid of predicates of content, directed to tasting the finished ceramic work with its general formal specifications, as in every research sample, and pleasure represents the ultimate goal of artistic beauty and its ultimate goal. What the products of contemporary arts seek because it is a general universal language that all human beings can understand and taste through a universal language that is the language of art and beauty. The fourth chapter included conclusions, the most important of which are: The products of international ceramics engage in great challenges regarding materials, techniques, and performance with the aim of gaining the conviction of the contemporary audience and attracting its taste. Artistic and aesthetic, contemporary potters rely on the act of shock and amazement produced by the shapes and ideas to push the recipient to enter into the process of philosophical research that enables him to understand the message conveyed on the ceramic shapes.

**key words**

Pleasure / Ceramics

# الفصل الاول

## مشكلة البحث :

من بين جميع أشكال النشاطات التي يقوم بها الانسان تتفرد النشاطات الفنية بتوافق الانفعالات الحسية مع الفاعلية الفكرية كفنان او متلقي وتتمكن الذائقة الجمالية ان تحقق له الشعور بالوئام الداخلي بين الحواس والعقل والروح كما يمكن للفن أن يجعل من الفرد منسجما مع الاخرين ومع محيطه الاجتماعي وبيئته الطبيعية ، غير ان مهمة الفن لا تتوقف عند حدود المتعة والانسجام الداخلي ، بل ان للفن وظيفة ابلاغية اكثر اهمية فهو سبيل لأرسال خطابات فلسفية عميقة تحتاج الى القراءة المعمقة والتفكير المتأمل في طبيعة الوجود والانسان والحياة ، والفنان البدائي الاول لم يكن يعمل من اجل المتعة وحدها فحسب ، فهناك خيوط من الاعتقاد الراسخ بقدرة الفن على تغيير الواقع او التأثير فيه بدرجة ما ، واذا استبعدنا الجانب السحري والطقوسي من العملية الفنية ، فان الانسان المعاصر مازال يؤمن بقدرة الفن على التغيير والتأثير في الحياة والمجتمع والاشياء في عالمه .

وتعد قضية اللذة من المواضيع التي شغلة بال الفلاسفة ولا سيما في الفلسفة المعاصرة كونها تناقش موضوعة اللذة وبتناول اللذة من حيث سماتها القائمة بشكل جوهري على بنائية العمل الفني واشتراطات التكوين الفني التي يمكن لها ان تحقق اللذة لمختلف المتذوقين وفق شروط واسس ثابتة .

ومن هنا يبرز لنا التساؤل الشامل لمشكلة البحث الحالي وكالاتي :-

ما هي تمثلات اللذة في الاعمال الخزفية للفنانة كيت ماكدويل ؟

## اهمية البحث والحاجة الية :

١- يقدم البحث عرضاً للأفكار الفلسفية حول مفهوم اللذة وانعكاسها على عملية انتاج الاعمال الفنية عموماً و الخزفية المعاصرة خصوصاً .

٢- يفيد الطلبة والباحثين والمهتمين في مجال فن الخزف المعاصر ، بتسليطه الضوء على تمثلات اللذة التي اتصف بها الخزف المعاصر.

## هدف البحث :

تعرف مفهوم اللذة وتمثلاتها للخزافة كيت ماكدويل .

## حدود البحث :

١. الحدود الموضوعية : دراسة النتاجات من (الخزف النحتي والمجسمات والمشاهد الخزفية ) للفنانة كيت ماكدويل .

٢. الحدود المكانية : أمريكا .

٣. الحدود الزمانية : ٢٠٠٦ – ٢٠١٦ م .

**تحديد مصطلحات البحث وتعريفها :**

**اللذة (لغويا)**

اللذة نقيض الالم ، واحد اللذات ، لذَّةُ وَلَذَ بهِ يلذُّ ولَذاذَة والتَذَّهُ والتَذَّ بهِ واســـتَلَذَّهُ ، عَدَّه لذيذاً ، ولذِذتُ الشيء ، بالكسر ، لَذَاذاً وَلَذاذة ، اي وجدته لذيذ .[١]

واللذة واحدة وقد لذذت الشـيء وجدته لذيذا ، وبابه سـلم ولذاذاً ايضـا والتذ به وتلذذ بهِ بمعنى شـراب ، لذ ولذيذ بمعنى استلذهُ عده لذيذا .[٢]

**اللذة (اصطلاحاً)**

يقول (محمد علي التهانوي) عن اللذة هي ادراك ونيل لما هو عند المدرك كمال وخير من حيث هو كذلك ، والالم ادراك ونيل لما هو عند المدرك آفة وشـر من حيث هو كذلك ، والمراد بالإدراك العلم والنيل تحقق الكمال لمن يلتذ ، فان التكيف بالشـــيء لا يوجب الالم واللذة من غير ادراك فلا الم ولا لذة للجماد بما يناله من الكمال والافة ، وادراك الشـــيء من غير النيل لا يؤلم ولا يوجب لذةً كتصـــور الحلاوة والمرارة ، فاللذة والالم لا يتحققان بدون الادراك والنيل ، ولما لم يكن لفظ دال على مجموعهما بالمطابقة ذكرهما واخر النيل لكونه خاصا من الادراك [٣].

و(الجرجاني) عرف اللذة بأنها ادراك الملائم من حيث انه ملائم كطعم الحلاوة عند حاسـة الذوق ، والنور عند البصر ، وحضور المرجو عند القوة الوهمية ، والامور الماضية عند القوة الحافظة تلتذ بتذكرها ، فانه لا توجد لذة للدواء النافع المر ، فانه ملائم من حيث انه نافع فيكون لذه لا من حيث انه مُر .[٤]

## الفصل الثاني / الاطار النظري

**المبحث الاول : مفهوم اللذة فلسفياً**

ان الجواب عن اصل الطبيعة ، وأصل الكون يتداخل مع الكثير من المفاهيم الاخلاقية ومنها مفهوم اللذة ، وهنا بدأت التساؤلات والاجوبة تأتي متوالية من الفلاسفة وفي اولهم الفلاسفة اليونان ، فاللذة هي احدى المفاهيم الاخلاقية التي اثارت الكثير من الباحثين القدامى والمعاصرين .

وقبل الخوض في ما جاء به الفلاســـفة عن اللذة والبحث في مفهوم اللذة ، يجدر بنا الاشـــارة الى اقدم النصوص التاريخية التي اشارة الى اللذة في الفكر الشرقي القديم وفي بلاد النهرين وتحديدا في ملحمة كلكامش ،

فقد تسألت ملحمة كلكامش فيما اذا كان الموت حتماً على الانسان فماذا ينبغي على الفرد ان يسلك في هذه الحياة أينبذها ويفرُ منها متقشفاً ؟ ام يسلك سبيل اللذة والتنعم بالحياة تنعماً كليا ؟ ام يقبل قانون الحياة والطبيعة ويذعن لما ليس منه بد فيضبط زمام النفس .[٥]

ولما كان لابد من الموت طمأن الانسان نفسه بالنظرة اليه نظرة مادية ، لذلك حاول جلجامش أن يتمرد على القانون الإلهي ببحثه عن الخلود الحقيقي وحيثما فشل أستعاض عنه بالخلود ( المعنوي ) الذكر الحسن ، وهكذا تفهم جلجامش انه كان يبحث عن لذة الخلود الحقيقي الدائم السرمدي مع تناسيه لسرمدية ( الموت ) التي تبقى وحدها الشاخصة .

فمبدأ اللذة هنا حاضر ومن القدم وفي الكثير من المواقف الانسانية ، حيث كان الانسان يبحث عنها في حياته منذ القدم .

يصنع البشر منجزاتهم ليكون إحدى اهدافها التمتع الجمالي ، إذ تمنحهم هذه المنجزات نوعا خاصاً من المتعة ، وتتجسد المتعة في هذا الهيكل بطريقتين الاولى مباشرة عندما يتواصل الناس مع قطع فنية معينة في مناسبات معينة وهنا تتحقق المتعة الجمالية بصورة فورية ، اما على المدى البعيد فيلعب العقل والموضوعية دورا اكبر في تعاملنا مع نفس القطعة حيث يبدئون بفحصها من جديد والتفكير فيها من حيث الخامة واللون وطريقة التشكيل والتقنيات الداخلة فيها وقد تتغير قيمتها ومعناها في نظرهم وبذلك طريقة الحصول على المتعة من خلالها ، كما يلعب السياق الثقافي المشترك دورا هاما في تحديد المتعة التي نستمدها من المصنوعات الجمالية .

بقية اللذة تقترن بالنسبية في حكم الذوق الجمالي واللذة الجمالية فكل من الناس يحتفظ لكلمة الذائقة بنفس المعنى النسبي بحيث يعد تقدير الفرد للوحة الفنية أمرا ذائقياً نسبياً شأنه شأن تقديري لأي ذائقة اخرى مرتبطة بحسية الانسان.[٦]

## مفهوم اللذة عند الفلاسفة المحدثين

### توماس هوبز

ان طبيعة الانسان من منظور (هوبز ١٥٨٨ –١٦٧٩م ) هي الانانية ، وبهذا فأن مفتاح سلوكه يكمن في غريزة حب البقاء ، فكل الرغبات او الشهوات والعواطف الانسانية تتجه بطبعها الى تحقيق هدف محدد ، وهو حفظ الحياة وهذا ما يجعل من معيار اللذة والالم معيارا صحيحا وصادقا للسلوك ، فأشفاق الانسان مثلا على مصاب او منكوب مرده الالم الناتج من تصور المشفق لتلك الحالة ، بينما تقديم المعونة للأخرين سببه حب الثناء واللذة التي تنشأ من تقدير الناس لمثل هذه الافعال ، [٧] وبهذا فان كل فعل دوافعه غريزية او يطلق عليه (هوبز)

شعور بالواجب ، اذا حللناه تحليلا نفسيا دقيقا اكتشفنا ان باعثه الاصلي هو ما يتضمنه من لذة تعود على صاحبه .

ويؤكد (هوبز) ان هناك نوعين من اللذات حسية وذهنيـــة ، ويفـــرق بينهما بقول ان الوظيفة الاساسية للأولى هي المحافظة على بقـــاء الفـــرد واستمرار النوع ، اما الثانية فليس ثمة علاقة واضحة بينها وبين اي جزء من اجزاء الجسم ، وفضلاً عـــن ذلك فهناك فارق اساسي آخر بينهما هو ان اللـــذات الحســـية تتطلـــب حضـــور الموضوع المرتبط بهذه اللذة ، في حين ان اللذات الذهنية لا تتطلب مثل هذا الحضور[٨].

**سبينوزا**

بدأ (سبينُوزا١٦٣٢-١٦٧٧م) البحث بأن اتَّخذ السعادة غرضًا للأخلاق ، وعرَّف السعادة بأنها وجود اللذَّة وانتفاء الألم ، ولكن اللذَّة والألم نِســبيَّان وليســا مُطلقين ، بل ليســت اللذَّة والألم حالتَين مُعيَّنتَين ، ولكنهما حالتا انتقال ، فاللذَّة هي انتقال الإنســان من حالة كمالٍ أدنى إلى حالةٍ أعظم كمالًا ، إن اللذَّة انتقال ، لأنَّ اللذَّة ليســت الكمال ذاته ، فإذا وُلد إنسانٌ كاملًا ما شعَر بعاطفة اللذَّة ، ونقيض هذا يزيدُ الأمر وضوحًا ، فالعواطف والمشاعر هي في حقيقة أمرِها تَحَرُّك وانتقال نحو الكمال والقوَّة ، أو منهما فنازلًا .[٩]

**بنتام**

لقد اشتق مذهب المنفعة من نظرية اخلاقية ترجع بوجه خاص الى (هتشسون) ، وترى النظرية باختصار ان الخير هـــو اللذة والشر هو الالم ، ومن هنا فأن أفضل حالة يمكن بلوغها هي تلك التي يبلغ فيها تفوق اللذة على الألم اقصى مداه ، وقد اخذ (بنتام١٧٤٨-١٨٣٢م) بهذا الرأي واصبح يعرف باسم (مذهب المنفعة ) .[١٠]

واللذة أو السعادة او المنفعة فالمعنى واحد عند النفعيين كما ثبتنا في فقرات سابقة فاللذة هي الوسيلة التي يختار الناس على اساسها افعالهم ، وكذلك هي الغاية التي يتم على اساسها هذا الاختيار وكل ما يقال عكس ذلك فهو وهم لا شك فيه ويجب ان لا يتصور أحد فيما يقول (بنتام) ان الناس سيحركون خنصر اصابعهم لخدمتك الا اذا كانت لهم منفعة في تصرفهم هذا ، انهم لم يفعلوا ذلك في الماضي ولن يفعلوه في المستقبل .[١١]

**نيتشه**

لا بد لنا ان نذكر ان الفكرة الاساسية للأخلاق عند (نيتشه١٨٤٤-١٩٠٠م) هي فكرة القوة وارادة القوة ، وانه قد سلم بمبدأ التنازع على البقاء والصراع من اجل الحياة ثم استخرج منه نتيجته المحتومة في ميدان الاخلاق اذ يقول . " **ان كل ما نريد في هذه المعركة التي نسميها الحياة هو القوة لا الطيبة والكبرياء لا الخنوع** " .[١٢]

يؤكد (نيتشه) على لسان زرادشت " **لقد تيقنت وجـــود ارادة القوة في كل حي ورأيت الخاضعين انفسهم يطمحون الى السيادة لان فـــي ارادة الخاضع مبدأ سيادة القوي على الضعيف ، فإرادة الخاضع تطمح الى السيادة ايضا لتتحكم فيمن هو اضعف منها وتلك هي اللذة الوحيدة الباقية لها فلا تتخلي عنها** " .[١٣]

ويقول ايضا إن اللذات تطلب الخلود لكل شيء ، فتريد عسلًا وخميرًا وساعة ثاملة في نصف الليل ، تريد قبورًا وتريد الدموع تنسكب مؤاسية على القبور والشمس الجانحة بنورها الذهبي إلى الغروب .

وأي شيء لا تتشوق اللذة إليه؟! فهي أشد ظمأ وجوعًا من الألم وفيها ما ليس فيه من روعة وأسرار، فاللذة تطلب ذاتها وتنهش ذاتها ، فهي إرادة تناضـــل في حلقة مفرغة ، تريد حبًّا وتريد بغضـــاً ، تتمتع بالســـعة فتجود وتقذف بما تبذل ، تتسول تسولاً لتهب نفسها وتشكر من يأخذها ، فهي تشتهي أن تُقابل بالبغضاء .

ويذكر (نيتشـــه) في كتابه ( هكذا تكلم زرادشـــت) : إن اللذة تطلب الخلود ، إن اللذة تطلب الخلود لجميع الأشياء ، خلودًا لا نهاية له .[١٤]

## المبحث الثاني : الخزف الامريكي المعاصر

لقد شـهد الفكر العالمي في بداية القرن العشـرين ازاحة كبيرة وتحولاً جذرياً كبيراً في الفن وفي نوعية نظام الذي يقدمه التشكيل ، هذا التحول حصل نتيجة للتحولات الكبيرة في الفكر وجعلها تشهد توجهات شكلية جدلية ، كما ان صورة الفن واشكاله تحولت نحو نظم صورية جديدة حققت تاريخاً اخر للتلقي والاستقبال واستجابة الجمالية في تقديم مقولتها او خطابها التشـكيلي ، واسـست تاريخها من نصـوص وصـور بفعل هذا التحول الشـكلي ، فقد شـهدت ثورة على النظم التشكيلية القديمة " **اذ تنتقل الرموز كمعتقدات وكمعرفة تاريخية لتتخذ صفة الثبات داخل البنية المجتمعة بخصـائصـها الحضـارية وباعتبارها واقعاً اجتماعياً تحقيق تواصـل الانماط بما تحمله من قيم انســـانية وقد لا تختلف من زمان ومكان ، ويمكن اختلافها فقط في الوســـيلة المعبرة عنها ويحددها الســـلوك الجماعي ببنيته نظام** " [١٥] .

ان التحول في سـياق التشـكيل الخزفي في القرنين التاسـع عشـر والعشـرين لم يأتي عبثاً بل سـاعدت المنظومة المعرفية في خلق خانات الهدم والتفكيك داخل البناءات النصـــية لذلك التشـــكيل ، كما وقد كان للتطور العلمي والتكنولوجي الذي شهده القرن العشرين أدى بدوره الى ثورة على الطابع الكلاسيكي في الفنون ، فهذه الثورة اكسبت الخزف انفتاحاً في التعبير والحرية في التشكيل فأصبح الخزف ليس مجرد شكل أو تقنية ، بل بدأ يحمل في طياته قيماً تعبيرية نابعة من داخل الخزاف و ناتجة عن مراحل التجريب المتعددة التي يقوم بها للوصـــول الى اهدافه وأفكاره .

اذ ان مع التجريب في التقنيات المختلفة أصبحت التقنية تلعب دوراً هاماً كعنصر من عناصر العمل الفني الخزفي ، فلم تكتفِ بأنها مجرد وسيلة لبناء العمل الفني أو اسلوب لمعالجة السطح و لكنها انصهرت بين المادة والشكل والتعبير فأكسبت الخزف روحاً جديدة وأصبح الخزاف يعبر عما بداخله من خلال خامات الخزف المتعددة والتقنيات المختلفة ، **فالتقنية هي اداء لفكر الانسان في النمو والتطور** .(١٦)

والخامة الحديثة دوراً مهم في ابراز المنجز الخزفي ، وذلك من خلال الوظيفة التي تؤديها في ابراز اللذة الموضوعية للجانب الجمالي والايحائي والتعبيري ، فالمنجز الخزفي المعاصر يتيح للخزاف الابداع من خلال خلق منجزات خزفية جميلة ومعبرة عن طريق الخامات والادوات والرؤية الجديدة لأشكاله ، وحين يكون الخزاف حراً وغير مقيد اجتماعياً يبتكر ويبدع .(١٧)

والتقنية هي توظيف العالم المادي لتحصيل الادراك الحسي ، فلا يمكن الاحساس بكتلة الحجر الصامت ولكن يمكن ان تتحول هذه الكتلة الى عمل خزفي ناطق وذو تأثير على نفس المتلقي ، وهذا ما يحدث بتأثير التقنيات المختلفة على الخزف .(١٨)

إن كثيراً من إنجازات الخزف المعاصر، تتحاور فيها لغة الشكل مع لغة التقنية لخلق جمالية الشكل ذي تأثير متحول جمالياً عن اللغات المألوفة بل أن بنيته التعبيرية في أنظمة الخزف المعاصر كثيراً ما تتحقق بفعل نوع من التقنية المنقذة كمكمل جمالي وتعبيري (١٩).

ان جمالية العمل الخزفي تأتي من خلال ترتيب عناصره التشكيلية وبالتقنية المعتمدة من قبل الخزاف والتي يجب ان تتصف بالشمول والموضوعية ، يمكن للخزاف ان يقضي على الرتابة في التصميم ، فالتنوع بالتقنية يثير انتباه المتلقي ويجذب بصره .(٢٠)

فالخزاف الذي يمتلك القدرة على خلق المؤثرات من الطاقة اللونية واستثمارها بالشكل المناسب يؤدي ذلك الى نجاح المنجز الخزفي (٢١)، حيث نجد ذلك متجسد في اعمال الخزاف البريطاني (توني لافريك) حيث نجد ان اعماله تعتمد على التغاير والتعدد اللوني التقني ، حيث ان تناسق الالوان مع بعضها البعض هو الذي يعطي جمالية للعمل الخزفي .

ومع فن الخزف المعاصر نتلمس التحول الشكلي الحاصل في نظامه التكويني ، حيث تحولت نظم تلك الاشكال المرجعية السالفة لتأخذ نظاماً بنائياً جديداً ، تكون فيه لغة اللذة

دالاً ومدلولاً هي الراجحة ، حيث هذا ما اخرج النموذج الخزفي من سكونه وتقوقعهِ حول مفاهيم قاعدة الثبات الشكلي والمفاهيمي ، نحو صيرورة واستمرارية تحول متجددة ومستمرة .(٢٢)

إن فن الخزف المعاصر ومن خلال التحولات الشكلية والتقنية والمضمونية التي شهدها ابتعد كثيراً عن الطرح التقليدي المتداول واقترب كثيراً إلى تركيبية نظمه الناتجة من تحرير وتنشيط جانب اللذة الإبداعية، حيث إن قراءة المنجز الخزفي المعاصر تحيلنا إلى قراءة حالة التحول والتوازن بين متضادات العقل المنطقي والوجدان والعاطفة الجياشة ، واستطاع الخزف المعاصر ان يحقق بنى جمالية مجردة حتى تخطى التشخيصية بأبسط صورها ، فبنى بذلك نظم تجريدية متنوعة ذات اثر دراماتيكي واضح الموقف .

ولم يعد فن الخزف خاضعاً لأساليب ومعايير مغلقة ادائياً وتقنياً ومضمونياً بل ان المعايير القديمة قد تلاشت الى الحد الذي سحب الخزف الى مفاهيم التنفيذ والتقنية المعاصر، حيث تنسجم التقنيات المتطورة مع مفهوم التخيل في اخراج القطع الخزفية بهيئة تشكيلية مختلفة كل الاختلاف من هيئات قديمة (٢٣).

أن الفنان المعاصر حر في التعامل مع صنع الفن بطرائق متباينة جذريا والحق أن كل الأساليب التي ظهرت في تلك الفترة من الفن الحرفي إلى المشاغل وظهور الأستوديوات ، قد أفرزت دعاة لها سواء في الجيل الأحدث أم الأقصر ويستمر التجديد والإبتكار ، " أن كل فن هو وليد عصره ، وهو يمثل الإنسانية بقدر ما يتلاءم مع الأفكار السائدة في وضع تاريخي محدد ، مع مطامح هذا الوضع ومع حاجاته وأماله ، لكن الفن يمضي إلى أبعد من هذا المدى ، فهو يجعل كذلك من اللحظة التاريخية المحددة لحظة من لحظات الإنسانية ، لحظة تفتح الأمل نحو تطور متصل ، ولا يجوز لنا أن نقلل من مدى الاستمرار عبر صراع الطبقي على امتداده وذلك على الرغم من فترات التحول العتيق والتقلب الاجتماعي العميق " (٢٤).

وقد ادى التطور الفكري بعد الحرب العالمية الاولى الى ظهور قواعد جديدة غيرت نمط الاشكال نظرا لتواشجها مع اتجاهات نقديه كسرت افق التوقعات لخطاب التلقي ، ونتيجة لما قدمه (نيتشه) من تنظيرات كانت سببا في تحول وتطور المشروع الشكلي للمجتمع في حينها عن طريق احداث فكرة العدمية وسوفت المعتقدات القديمة لأجل شرعنة قيم التشرذم والتهميش ، فما عمله هنا خزاف البوب آرت يشبه الى حدا بعيد الصياغات المفاهيمية للاتجاهات التكعبيبية والدادائية وقد استفادوا منها فنانو البوب بطريقة أكثر ارتباطاً بالثقافة الشعبية والمجتمع الاستهلاكي الأمريكي، حيث استخدم فنانو البوب والخزافين تحديداً أشكالاً لها صلة بالعالم الصناعي وعالم الإله واستمدوا موضوعاتهم من الحياة اليومية مستخدمين أشياء مبتذلة وتقديمها بأسلوب بارد وحيادي (٢٥) ، وهذا ما نراه في اعمال الخزافة (كارلين شابيرو) التي قامت بتطبيق نماذج استهلاكية متداولة كعلب المنتجات الغذائية والادوية والاصباغ ولغرض ترويج السلع الاستهلاك ولفت انظار المتلقين لاقتناء هذا الفن كسلعة فكانت

هذه المحاكة مقترنة بالبيئة والثقافة الشعبية ، وتدمير فكرة السرديات المتعارفة ولتأسيس معطيات وافكار الاستهلاك اليومي ليتماشـــى مع منظومة رأســـمالية انفتاحيه جديدة فرضتها الحرب العالمية .

كما وقد عمد الخزاف المعاصـــر الى ان يتخذ في تشـــكيلاته المعاصـــرة منحاً ســـلعياً مرتبط بالحياة اليومية المعاشـــة ، من خلال توظيف الأشـــياء وبهدف اســـتخدام عناصر تشكيلية صافية كاملة الوضوح تثير الدهشة لتجسيد الدلالات التعبيرية ، وقدرته في عملية نقل هذا الواقع الى درجة من الدقة اشبه بالصورة الفوتوغرافية ( السوبريالية ) ، فتجسدت تشكيلاته الخزفية بواقعية مفرطة ذات ملامح سحرية من خلال محـاكـاتـه لأشـــكـال الواقع ذاتـه ، كمـا في اعمـال الخزاف (Marilyn Levine ) .

وقد ارتبط فن الخزف المعاصـر بهذا الفن ( الفن البصـري ) وهناك نماذج واسـتشـهادات متنوعة على هذا الاتجاه ، كما في العديد من الاعمال الخزفية الاوربية والامريكية والتي تحول ســـطحها الخزفي الى مســـاحات تصـميمية لتنفيذ الرؤية الجمالية للفن البصـري ، وقد مثلت الخزافة (Jennife Mcurdy) وباسـتخدامها للخطوط المتعرضـة والمتموجة التي توحي بالتكرارات لتداخلات بصـرية ففي أعمالها حوار دائم بين التداخلات السـطحية ، كنتيجة للمزج البصري والتقلب الدائم للعناصر التشكيلية البنائية تميل التشكيلات بمعناها نحو التراكبات البنيوية... وبمظاهرها النفسانية البارزة [٢٦] .

من ضـــمن اتجاهات فنون ما بعد الحداثة أنطلق الفن المفاهيمي محاولاً دمج الفن بالحياة ومحاربة التقاليد الفنية القديمة والتحرر من القيود الاجتماعية والثقافية والتخلّص ليس من الفن بحد ذاته بل من أشـــكاله التقليدية وطرق استهلاكه بمعنى لا يقدم عمله كسلطة وإنما يقدم الواقع كقيمة والأساس في ذلك هو الفكرة .

فقد اعطى الفن المفاهيمي قراءة مغايرة للنص البصـــري مع ما تطرحه الفكرة من مؤســـســـات تحتاج الى التمعن الجيد لقراءة العمل الفني وتحليله ، فأن الخطاب المفاهيمي اكد على امكانية انتزاع الانموذج الشـــكلي من واقعه المرئي وفق اليات اشـــتغاليه خاصـــة اعتنقت ســـبل التعبير عن الافكار والمعانِ الذاتية للخزاف المعاصـــر لاســـتخراج قيم اختلافية ونظاماً دلالياً يســـاهم في ايضـــاح الهدف المفاهيمي للفكرة وهذا اهم ما يميز طروحات الحداثة وما بعدها .[٢٧]

وهناك مجموعة من الخزافين الذين تميزوا بســـعيهم نحو تحقيق خطاب مفاهيمي جديد على وفق سياقات جديدة في محسوسات مرئي وفق رؤي جديدة للواقع وهذا ما جعل الخطاب الخزفي يســـتعاض عنه بالفكر او المفهوم ، فمثلوا خطاباتهم الخزفية انساق فكرية متضمنة أي شـيء يروه ملائم[٢٨]، فبدت الاشكال مثيره بما يكفي لإثارة المتلقي كما بدت الاشـكال والطقوس الفنية المعتادة غير مألوفة لإثارة المتلقي باحث عن خطابات خزفية جديدة قوامه الفكرة باســـبقية الخطاب تفوق التقييم الجمالي ، ومن خلال اعتبار ان الفكرة اهم من الموضـــوع في الخطاب الخزفي المفاهيمي ، كما في اعمال الفنان (ديفيد فارمان).

## مؤشرات الإطار النظري

١- يتحرك مفهوم اللذة فلسفياً تبعاً لنظريات المعرفة في كل اتجاه فلسفي وضمن لحظتين ( لحظة الانجاز ، لحظة التلقي ) .

٢- تدرك اللذة في الظواهر بشـــكل عام عبر المدركات الحســـية وما يرافقها من شـــعور غرائزي ، وعبر المدركات العقلية وما يرافقها من شعور عاطفي .

٣- تكمن اللذة في الصورة الذهنية التي يكونها الإنسان ( الفنان ، والمتلقي ) للظاهرة المراد إشعار اللذة فيها.

٤- اللذة هي الجانب الإيجابي الأكثر فاعلية في تلقي الظواهر الفنية ، لهذا نؤشر جانبها الإيجابي في فاعلية التأثير بذائقة الإنجاز والحكم الجمالي .

٥- الخزف المعاصر يتحرك عبر متحولات الشكل ، التقنية ، المضمون ومن خلالها يمكن تتبع قراءات مكان اللذة فيه .

٦- انفتاح الخزف على أجناس الفنون التشكيلية يُقرأ عبر مجال الأداء والتنفيذ والبحث في أفق التلقي .

٧- علاقة الاشـياء بمعانيها وآليات اظهارها في الأعمال الخزفية المعاصـرة وسـيلة ومؤشـر لفهم اللذة داخل النتاج الخزفي .

## الفصل الثالث : اجراءات البحث

### اولاً : مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث مجموعة من الاعمال الخزفية للخزافة (كيت ماكدويل) والتي تم جمعها من خلال الصحف والمجلات والمواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي ووفقاً للفترة المحددة ، وقد بلغ عددها (٥٠) عملا خزفياً ، تمثل بمجملها مجتمع البحث الحالي .

### ثانياً : عينة البحث

قام الباحث باختيار عينة بحثة ، والتي تمثلت بنماذج خزفية من إطار المجتمع وبلغ عددها (٣) اعمال خزفية ، تم اختيارها وفقاً للمبررات الآتية:

١. ظهور تمثلات اللذة الواضحة في الاعمال المختارة .
٢. شهرة الاعمال المختارة للخزافة .
٣. استبعاد المتشابه من الاعمال .
٤. تنوع النماذج المختارة فنياً .

### ثالثاً: اداة البحث

اعتمد الباحث في تحقيق هدف البحث على المؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري ، بوصفها موجهات عامه لتحليل عينة البحث .

### رابعاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث (المنهج الوصفي) في استقراء عينة البحث وتحليلها .

## انموذج رقم (١)

| اسم الفنانة | اسم العمل | سنة الانجاز | القياس | بلد الانجاز |
|---|---|---|---|---|
| **kate macdowell** | **فينوس** | **٢٠٠٦** | **٩×١٤×٩ سم** | **امريكا** |

تصور الخزافة كيت ماكدويل في عملها هذا شكلا يشبه القلب البشري ملون بالبني والاوكر تتفرع منه صمامات واوردة وشرايين على جهتيه اليمنى واليسرى ومن اعلاه وهي ملونة بلون بنفسجي فاتح كما تظهر على بدن القلب مسارات الشرايين الدقيقة التي تتخلل جدرانه من كل اتجاه ، والعمل الخزفي صادم بالنسبة للمتلقي لأنه يحاكي الصفات التشريحية للقلب البشري بأسلوب فني يشير الى مستوى دلالي اعمق من فكرة النسخ المباشر للشكل الواقعي حيث تسعى الفنانة لتحقيق عنصر المغايرة بين الاصل والصورة فتحيل التكوين التشريحي الى بنية تخيلية مؤسسة على مفهوم التناص والمخالفة في آن واحد أي ان تجعل من عملها بنية ابداعية تجمع بين ما هو تشخيصي واقعي وبين ما هو متخيل مجازي مع تفوق الواقعي وهيمنته على المسارات التأويلية للعمل ، الامر الذي يسهم في بعث الشعور باللذة المنبعثة من عملية التحليل والقراءة الذاتية للمتلقي التي تنطلق من الشكل الواقعي وتخرج عنه نحو المتخيل الابداعي فتصير القراءة فعلا ابداعيا موازيا لعمل الفنان ويصبح النص ملكا للمتلقين وتصبح كل قراءة جديدة بمثابة اساءة قراءة ويظل المعنى مؤجلا بانتظار المزيد من القراءات الذي يسمح للعمل الفني بان يظل حيا وينمو بمرور الزمن .

## انموذج رقم (٢)

| اسم الفنان | اسم العمل | سنة الانجاز | القياس | بلد الانجاز |
|---|---|---|---|---|
| **kate macdowell** | **كناري** | **٢٠٠٩** | **٣٤×٣٢×١٥سم** | **امريكا** |

تصور الخزافة (كيت ماكدويل) هشاشة الطبيعة الانسانية من خلال علاقة رومانسية بين جسم الإنسان والبيئة تحملها على بنى اشكالها الخزفية من اجل تصوير جوانب التفاعل بين الانسان الحديث والبيئة في عالمنا

المعاصر ، وهي تعمد الى وضع الاشكال الصغيرة داخل اشكال اكبر من اجل خلق قدر من التفاعل الدقيق مع كل جزء من اجزاء التكوين ، ففي هذا العمل تضع الفنانة مجموعة من الطيور الصغيرة داخل رئة بشرية جرى تضخيمها لإظهار مزيج غرائبي مقلق مؤلف من ادخال مخلوقات من عناصر الطبيعة على الشكل البشري أو في داخل تجاويف الجسد البشري بشكل يسلط الضوء على هشاشة الاشكال الطبيعية في نظام بيئي عالمي يعاني من الاهمال والاحتضار بسبب فعل الانسان نفسه ، فهي تسعى الى خلق نمط من التعارض بين النموذج الرومانسي المتمثل في اتحاد الانسان مع العالم الطبيعي وبين علاقة الضرر الذي يلحقه الانسان بالبيئة والكائنات الحية الاخرى ، واعمالها جزء من استجابات الفنانين المعاصرين للضغوط البيئية الناجمة عن تغير المناخ والتلوث السام والمحاصيل المعدلة وراثيا من المنحوتات التي توجه علاقة متشابكة جميلة بين العالم الطبيعي والبشرية ، وفي هذه المنحوتة الخزفية تمثل رئة الانسان الملاذ الاخير للعصافير الصغيرة ، فهي والانسان كلاهما متأثران بتغير المناخ واضرار الطبيعة ، فالرئة رمز لتنفس الانسان الذي يعني انه على قيد الحياة والطائر رمز الحرية والانطلاق ، وهذا الخليط من الانسان والبيئة معا هو منبع اللذات بشكل عام وهي لذة عامة تنبع من الشعور بالحب والمسؤولية عن المكان والمنطقة الحيوية والكوكب والوحدة الحيوية والتي يمكن أن تترجم الى معاناة الانسان والشعور بالذنب تجاه كيفية تعامله مع الكوكب ، وقد تعمدت الخزافة تحويل الممرات الهوائية داخل رئة الانسان والاوردة والشرايين الى ما يشبه اغصان الشجر التي تستقر عليها الطيور الصغيرة والعمل الخزفي الدقيق للأشكال الحيوانية وتفاصيل الرئة البشرية يخلق صورة عاطفية للتوازن الدقيق الذي وهبه الله تعالى للأنظمة الحيوية التي يشترك فيها الانسان مع باقي الكائنات الحية ، اي ان الفنانة تحيل الى وجود اتصال حيوي بين كل هذه المخلوقات عجيبة التكوينات دقيقة الصنع يشير الى ابداع خالقها ودقة صنعه في مخلوقاته وبالتالي فان الانسان مثله مثل باقي الكائنات الحية جزء من الطبيعة والبيئة الحاضنة لكل المخلوقات وعليه تقع المسؤولية الاكبر في صيانتها وعدم تدميرها ، وهذه الافكار الفنية ترتقي بالقيمة الجمالية للمنجز الخزفي الى مستوى اللذات الخارجة عن نطاق الجاذبية الحسية او النفسية والجسدية وتتصل بمعاني عميقة تستكشف اصول الانسان وطبائعه ومواطن اتصاله مع محيطه الحياتي الطبيعي والكائنات الاخرى التي تشاركه الوجود على الكوكب وربما كانت اقدم منه وجودا على الارض ولكنه اسهم في انقراضها والقضاء على مجالاتها الحياتية التي صارت تضيق يوما بعد يوم بسبب التطور الصناعي والتوسع العمراني فصارت الحيوانات الكبيرة والصغيرة تبحث عن ملاذ آمن تلجأ اليها حتى لم يعد لها مكان مع الانسان في عالمه المعاصر.

**انموذج رقم (٣)**

| اسم الفنانة | اسم العمل | سنة الانجاز | القياس | بلد الانجاز |
|---|---|---|---|---|
| **kate macdowell** | **وفرة جزيرة** | **٢٠١٦** | **٢٠×٢٤×٦سم** | **امريكا** |

العمل يمثل شبكة صيد تجمعت فيها اشياء مختلفة مثل القناني البلاستيكية وقواقع صغيرة وكبيرة وقطع من الحجارة والحصى وعلب السمك المعدنية الفارغة وطابوق بناء ، وعظام وهياكل السمك مشتبكة مع مجموعة اسلاك كهربائية ونفايات اخرى مختلفة من التي تلقى في البحر فتلتقطها شباك الصيادين ، والاشياء المعروضة ملونة بلون واحد هو الابيض ، ان مثل هذه المنحوتات الخزفية التي تقوم على افكار بسيطة تسمح بتقديم خليط من الاشياء الطبيعية والصناعية في بناء فني موحد هي فرصة الخزاف لا ظهر قدراته الابداعية في حقل الاختصاص الفني حيث يتعين عليه العمل على الاشكال والقياسات والملامس من خلال الملاحظة الدقيقة والدراسة المتانية لطبيعة وهندسة وحجمية الاشكال التي يريد ادخالها في حصيلة منجزه الفني والانتباه الى مقدار تناسبها في حال اجتماعها سوية ، وان تداعيات افكار الفنانين وقراءتهم للواقع والحياة من حولهم هي التي تسمح لهم بانتقاء الموضوعات المؤهلة لمثل هذه التنويعات الشكلية وتنظيمها في كل موحد شريطة ان تكون حائزة على قدرة توليد الجميل واستثارة اللذة في نفوس المتلقين ، وعملية الجمع بين صفة الجمال والموضوعات البسيطة الملتقطة من الحياة اليومية عملية معقدة تحتاج الى النظرة الابداعية والحرفية العالية والتمكن التقني السليم ، حيث ان مثل هذه الموضوعات تتسم بالمحدودية ضئيلة التأثير على المشاهد ، لذا يجب على الخزاف سد هذا النقص من خلال الاظهار المتقدم والمتميز لمفردات عمله الفني ، لتحقيق التوافق اللازم بين المحدود واللامحدود وتحويل المجال البصري المغلق الى مجال ابداعي مفتوح تتحاور فيه جملة من المعالجات البنائية والملمسية والاشكال الطبيعية والصناعية حيث يمكن استحصال مفهوم اللذة من مفهوم القوة الحرفية والاقتدار البنائي وهما عنصران يصعب تحديدهما وتعريفهما بشكل حاسم ليصبحا مركز اشعاع المتعة الجمالية ومنبع اللذة التي لا يمكن نسبتها لا الى الشكل ولا الموضوع بشكل مستقل ، واختيار الخزافة للون الابيض الموحد للأجزاء عملها فيه نوع من الاصرار والتحدي لطاقاتها ولعملية الرؤية والتلقي كون هذه الاشكال البيضاء حاصلة على كمال شيئيتها وشكليتها الظاهرية التي تمكن اي ناظر من التعرف عليها بشكل مباشر دون لبس فتكون عملية قراءة الاشكال وفهم علاقاتها الشكلية

وفن صناعتها واظهارها النهائي مبعثا لنوع من اللذة غير المتعلقة بمعايير مضمونية او دلالية متأخرة عن الشكل والصياغة الفنية .

## الفصل الرابع

### نتائج البحث :

١- اصبح مفهوم اللذة مرتبطا بفكرة الانجاز والسيطرة والتحكم المهاري والتقني لإنجاز نصوص خزفية محملة بلذة متجردة عن المحمولات المضمونية موجهة لتذوق المنجز الخزفي بمواصفاته الشكلية العامة كما في كل عينة البحث .

٢- مفهوم اللذة هو نوع من النشوة الروحية يصعب بلوغها بالحس العادي المرتبط بعالم الحسيات الزائفة كما في انموذج (١، ٢، ٣)

٣- تمثل اللذة غاية الجمال الفني وهدفه الاسمى الذي تسعى اليه نتاجات الفنون المعاصرة لكونه لغة كونية عامة يمكن لكل البشر فهمها وتذوقها من خلال لغة عالمية هي لغة الفن والجمال. كما في انموذج ( ١، ٢ ، ٣)

٤- يمكن ان تتحقق اللذة من اللهو وضرب القوانين وانتهاك المألوف بوصفها مصادر متعة ولذة للفنان تعززت بقدوم تيارت الفن المعاصرة التي غادرت الموروث الكلاسيكي وتجاوزت السرديات واقصت المضمون الاسطوري او الفلسفي العميق من العمل الفني كما في انموذج ( ١، ٢، ٣)

٥- المعالجات اللونية الاحادية او التشخيصية للخزف تجعل عملية قراءة الاشكال وفهم علاقاتها وصناعتها واظهارها مبعثا لنوع من اللذة غير المتعلقة بمعايير مضمونية او دلالية متاخرة عن الشكل والصياغة الفنية كما في انموذج (١، ٢) .

### الاستنتاجات :

١- نتاجات الخزف العالمي تخوض في تحديات كبيرة للخامات والتقنيات والاداء بهدف ان تحوز على قناعة الجمهور المعاصر وتجتذب ذائقته الفنية والجمالية .

٢- يعول الخزافون المعاصرون على فعل الصدمة والاندهاش الذي تنتجه الاشكال والافكار لدفع المتلقي للدخول في عملية البحث الفلسفي الذي يمكنه من فهم الرسالة المحمولة على الاشكال الخزفية .

٣- اللذة تظل مرتهنة بفضاء العمل ولا تسمح بتشتيت الافكار تحيل المنجز الفخاري من نظام مغلق الى فضاء فيه مجال لفاعلية الخيال المقيد بالشكل .

٤- ان لذة الاكتشاف والتعرف الى الاشياء واجراء المقارنات البصرية والحسية بتحولها من خاماتها الاصلية الصناعية الى الخامة الخزفية الجديدة يمثل لذة لا تتصل باي مضمون سوى الشكل والابداع الفني ذاته .

٥- اندماج المتلقي بالبحث في تفاصيل الاشياء يمنحها الوقت والاهتمام اكثر فيزداد تقدير المشاهدين عند احساسهم باللذة المنطلقة من سطوح الاشياء وليس من خلفها او من باطنها ، كما في كل عينة البحث .

## احالات البحث

[١] ابن منظور : لسان العرب ، ص ٤٠٢٤ .

[٢] الرازي ، محمد ابو بكر عبد القادر : مختار الصحاح ، ص ٣٠٤ .

[٣] التهانوي ، محمد علي : كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، ص ١٤٠٣ .

[٤] الجرجاني ، علي محمد السيد الشريف : معجم التعريفات ، ص١٦٠ .

[٥] الجابري ، علي حسين : الحوار الفلسفي بين حضارات الشرق القديمة وحضارة اليونان ، ص ٦٥ .

[٦] عوض ، ابراهيم : التذوق الادبي ، ص ٧ .

[٧] حمدي ، عبد العال : الاخلاق ومعيارها بين الوضعية والدين ص ٨٠ .

[٨] عبد الفتاح ، امام : توماس هوبز فيلسوف العقلانية ، ص٢٣٥ .

[٩] نجيب ، زكي محمود وامين ، احمد : قصة الفلسفة الحديثة ، ص ٩٠ . وايضا ول ديورانت : قصة الفلسفة ، ص ٢٢٦ .

[١٠] رسل ، برتراند : حكمة الغرب ، الفلسفة الحديثة والمعاصرة ، ص١٤٥ .

[١١] وليم ، ديفدسون : النفعيون ، ص ٣١ .

[١٢] عبد الفتاح ، امام : فلسفة الاخلاق ، ص ٢١٨ .

[١٣] نيتشه ، فردريك : هكذا تكلم زرادشت ، ص ١٤٤ .

[١٤] نيتشه ، فردريك : هكذا تكلم زرادشت ، ص ٣٥٦-٣٥٧ .

[١٥] جولد مان ، لوسيان : العلوم الانسانية والفلسفية ، ص٤ .

[١٦] احمد ، فؤاد باشا : فلسفة العلم والتقنية ، محاضرة الاربعاء ، ١٣-٤-٢٠٠٤ ، ص ٤ .

[١٧] ابو بكر ، محروس : سمات الخزف الحديث والافادة منها في تدريس الخزف لمعلم التربية الفنية ، ص ٥٥ .

[١٨] عبد الجليل ، النوري : التنوع التقني في أظهار القيم الجمالية في الملصقات ، ص ٤٩ .

١٩ الخفاجي ، تراث امين عباس: نظام الاختلاف في الخزف المعاصر، ص١٧٦.

[٢٠] النوري ، عبد الجليل : التنوع التقني ودوره في اظهار القيم الجمالية في الملصقات ، ص ٨ .

[٢١] الكرادي ، سامر احمد : تقنية التلوين بإضافة تراكيب من اكاسيد شائعة في زجاج الخزف ، ص ١٨ .

[٢٢] Wingfielddigby, C.F, The work of the modern potter in England, John Murray, London , 1992, p.82.

[٢٣] الطاهر، حيدر رؤوف سعيد: بنية المتخيل في الخزف المعاصر، ص١٤١.

[٢٤] ارنست فيشر : ضرورة الفن ، ص ٢٠ .

[٢٥] سميث ، ادوارد لوسي : الحركات الفنية بعد الحرب العالمية الثانية ، ص ١٣٢ .

[٢٦] البياتي ، زينب كاظم صالح : التحولات الجمالية للتكوين الخزفي المعاصر، ص١٩١ .

[٢٧] محمد ، بلاسم و سالم جبار ، الفن المعاصر اساليبه واتجاهاته ، ص ١٢ .

٢٨ سميث ، اداورد لوسي : الحركات الفنية ما بعد الحداثة ، ص٢٣٢.

## المصادر


- ابن منظور : لسان العرب ، ج٣ ، دار الفكر ، بيروت .
- الرازي ، محمد ابو بكر عبد القادر : مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٨٢ .
- التهانوي ، محمد علي : كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، ج٢، مكتبة لبنان ناشرون ، ١٩٩٦ .
- الجرجاني ، علي محمد السيد الشريف : معجم التعريفات ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ب. ت .
- الجابري ، علي حسين : الحوار الفلسفي بين حضارات الشرق القديمة وحضارة اليونان ، دار آفاق عربية ، ١٩٨٥ .
- عوض ، ابراهيم : التذوق الادبي ، مكتبة الثقافة ، الدوحة ، ٢٠٠٥ .
- حمدي ، عبد العال : الاخلاق ومعيارها بين الوضعية والدين ، ط٣ ، دار القلم ، بيروت ، ١٩٨٣ .
- عبد الفتاح ، امام : توماس هوبز فيلسوف العقلانية ، دار الثقافة للنشر ، ١٩٨٥ .
- نجيب ، زكي محمود وامين ، احمد : قصة الفلسفة الحديثة ، مؤسسة الهنداوي ، ٢٠٢٠ .
- ول ديورانت : قصة الفلسفة ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ب ، ت .
- رسل ، برتراند : حكمة الغرب ، الفلسفة الحديثة والمعاصرة ، تر: فؤاد زكريا ،ج٢ ، مؤسسة الهنداوي ، ٢٠٢١ .
- وليم ، ديفدسون : النفعيون ، تر : احمد ابراهيم ، مكتبة نهضة مصر ، القاهرة .
- عبد الفتاح ، امام : فلسفة الاخلاق ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٦٢ .
- نيتشه ، فردريك : هكذا تكلم زرادشت ، تر : فليكس فارس ، دار الهنداوي للنشر ، ٢٠١٤ .
- جولد مان ، لوسيان : العلوم الانسانية والفلسفية ، تر : يوسف الانطكى ، مر : محمد برادة ، المجلس الاعلى للثقافة ، ١٩٩٦ .
- احمد ، فؤاد باشا : فلسفة العلم والتقنية ، محاضرة الاربعاء ، ١٣-٤-٢٠٠٤ .
- ابو بكر ، محروس : سمات الخزف الحديث والافادة منها في تدريس الخزف لمعلم التربية الفنية ، كلية التربية ، ١٩٧٨ .
- عبد الجليل ، النوري : التنوع التقني في أظهار القيم الجمالية في الملصقات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٢ .
- الخفاجي ، تراث امين عباس: نظام الاختلاف في الخزف المعاصر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، ٢٠١٠.
- النوري ، عبد الجليل : التنوع التقني ودوره في اظهار القيم الجمالية في الملصقات .

- الكرادي ، سامر احمد : تقنية التلوين بإضافة تراكيب من اكاسيد شائعة في زجاج الخزف ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بابل كلية الفنون الجميلة ، ٢٠١٢ .
- الطاهر، حيدر رؤوف سعيد: بنية المتخيل في الخزف المعاصر، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠١٢ .
- ارنست فيشر : ضرورة الفن ، ت : اسعد حليم ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، مصر .
- سميث ، ادوارد لوسي : الحركات الفنية بعد الحرب العالمية الثانية ، ت: فخري خليل ، مراجعة جبرا إبراهيم جبرا ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٥ .
- البياتي ، زينب كاظم صالح : التحولات الجمالية للتكوين الخزفي المعاصر، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، ٢٠٠٦ .
- محمد ، بلاسم و سالم جبار ، الفن المعاصر اساليبه واتجاهاته ، الفتح للنشر ، بغداد ، ٢٠١٥ .

- Wingfielddigby, C.F, The work of the modern potter in England, John Murray, London , ١٩٩٢.